المفتتح

قد لا يؤمن معظمنا هذه الأيام بالعمل التطوعي الجامعي، ولكن هذا لا ينفي الآثار الإيجابية للعمل التطوعي الجامعي حيث أصبحت كثير من الدول والمنظمات تتجه إلى حث الشباب للدخول في أعمال تطوعية جامعية سعياً منها لخلق أجيال تؤمن بالعمل ضمن جماعة وخدمة الجماعة.

ففي العمل الجامعي يكتشف الإنسان في نفسه ملكات لم يكن يُدرك أنّها موجودة فيه، وفيه يقتل الشاب الشعور بأن لا فائدة له في هذه الحياة.

وعلى الرغم من أنّ المردود المالي للأعمال التطوعية الجماعية قد يكون ضئيلاً وقد يكون معدوماً في غالبية الأحيان، إلا أنّ المردود المعنوي هو أكبر من أن يفكر الشخص بالمال.

بالأعمال التطوعية الجماعية تُخلق روح الجماعة وروح القيادة فكل فرد في الجماعة يعلم بأن له دوراً فعالاً لا تتحقق أهداف جماعته إلا إذا أدى هو هذا الدور بفعالية فتراه يتفانى ويبذل أقصى ما عنده من جهد ويستخرج جل ما عنده من معلومات وامكانيات ساعياً وراء خدمة الجماعة.

تدرك مؤسسات التنمية البشرية بفائدة الأعمال الجماعية التطوعية وأصبحت تتجه لهذه الأعمال لمحاربة ظاهرة البطالة التي أصبحت تتفشى في المجتمعات، فيا ليت يتجه شبابنا لهذه الأنواع من الأعمال ويا حبذا أن يجتمع جماعة من الشباب ويحددوا هدفاً ويبدؤوا بالعمل بتحقيق هذا الهدف لا بالمال ولكن بالمجهود الذي قد يأتي بالمال ومن ثمّ توظيف هذا المال لخدمة كثير من المحتاجين في المجتمع وما أكثرهم، وللشباب ضمان بمتعة العمل الجماعي وبروعة الشعور الذي يخلقه هذا النوع من الأعمال.

عثمان عصام عثمان

هل تدني مستوى التعليم في بلادنا حقيقة أم افتراء؟

أحمد عبد الرحمن الذبحاني

نستكمل ما قد بدأنا الحديث عنه، وهو هل تدني مستوى التعليم في بلادنا حقيقة أم افتراء؟.

للإجابة على هذا السؤال من المهم أن نحرص على أن تكون الإجابة مستوحاة من ما يمارس من نشاط عملي، وما يقدم للطلاب داخل الفصول الدراسية لمختلف المراحل الدراسية.. وما تحققه هذه الأعمال والأنشطة التربوية والتعليمية من نجاحات أو إخفاقات بين صفوف الطلاب في سنوات سابقة حتى عامنا الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م.

وبالنظر لما هو حاصل وما تشير إليه الدلائل، أنّ هناك ضعفاً في مستوى التعليم عند مدارسنا الحكومية لمختلف المراحل الدراسية، وهذا يظهر في ازدياد نسبة أعداد الطلاب ذوي المستوى المتدني في كثير من المدارس للتعليم الأساسي والثانوي.

إنّ هذه النسبة الكبيرة من ذوي المستويات المتدنية تشكل مشكلة حقيقة عند أولياء أمور الطلاب، وكذا عند القيادة التربوية في بلادنا، ومن المهم أن نعمل جميعاً على إيجاد معالجات صحيحة للتخفيف من هذه النسبة، ولا نقول القضاء عليها فذلك صعب ومبالغ فيه.

إنّ قضية التعليم والنهوض به وتحسين مستواه قضية مهمة وتعني لنا كثيراً، حيث يمكن أن تشهد بلادنا تطوراً وتقدماً ما لم نرفع من مستوى التعليم، وهذا ليس بالمستحيل فكثير من الدول كانت تعاني مثلنا من ضعف في المستوى التعليمي، وتمكنت من الخروج من هذه الأزمة، لذا من المهم أن تتضافر جهود كل التربويين أو القيادات التربوية للوقوف أمام هذه المشكلة ومعرفة أسبابها وهل هي :

١ – المقررات الدراسية، النظام التعليمي برمته.
٢ – المعلم.
٣ – الإدارات التربوية ذات الخبرات التربوية والمجربة.
٤ – الإدارات المدرسية، القيادات التربوية في المدارس.
٥ – الطالب والأسرة.
٦ – المبنى المدرسي.
٧ – الأنشطة اللاصفية وتوفير مستلزماتها.
٨ – المجتمع.

إنّ التخلف أو التأخر عن ركب التطور في الحياة يعود أساساً إلى قوة أو ضعف نظام التعليم في أي مجتمع كان، هذه حقيقة لا تحتاج إلى نقاش أو اجتهاد.

المهم أن نعرف ما يجب علينا عمله، ونسارع في تصحيح وتقويم الخلل، والعمل على الإسراع، لأنّ عجلة الزمن لا تتوقف.

يقول بعضٌ إنّ ضعف القيادات التربوية، وغياب هيبة المعلم، عكس عنه سلوكيات الطلاب ومستوياتهم التعليمية، فلم يعد طالب اليوم ومدرس اليوم كما كان عليه أمس، وبذلك يتوجب علينا معرفة من أين نبدأ؟ ومتى؟ المهم نصدق في النوايا!!

باصرة .. وفسيل التعليم العالي

فضل الأشول

د/ صالح باصرة

الشفافية الكبيرة التي ظهر بها الدكتور/ صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي في لقاء صحفي سابق متحدثاً عن أحوال حقيبته الجديدة أثارت الدهشة المزوجة بالإعجاب والإكبار والسر في ذلك يعود إلى تلك اللغة الجديدة الواضحة التي لم نعهدها من مسؤولين على مستوى "مدير عام" فما بالنا بوزير...!

فالرجل في هذا اللقاء سمى الأشياء بمسمياتها واضعاً النقاط على الحروف متلمساً بأنامله الخبيرة مواضع الفساد والإفساد مبتعداً عن الدبلوماسية المألوفة والعبارات الفضفاضة الفارغة من أي محتوى، لأنّ الإدارة الحقيقية الراغبة في الإصلاح لا تتهاون في كشف النقائص والقصور كخطوة أولى ومهمة من أجل تحديد الأسباب والمسببات مهما كانت مؤلمة لتتمكن بعد ذلك من تحرير وصفة إدارية وترجمتها بشكل علني وعملي في آن.

الدكتور باصرة كما هي عادته في الصرامة ونزوعه الفطري لإصلاح ما أفسده الدهر نشر عن قصد الغسيل السيئ لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لهذا الغسيل الذي ظل مطموراً تحت طاولات ومقاعد حفنة من "مهرجي" الوزارة أطلق عليهم تجاوزاً مسؤولين في الوقت الذي لا يصلحون فيه حتى مراسلين وهذه الشهادة ليست من عندي، بل عهدتها د . صالح علي باصرة الرجل الأول في هذه الوزارة الذي استطرد قائلاً : إنّ الوزارة حولت إلى إدارة للبعثات والمنح بينما لا يمثل هذا العمل سوى ١٠٪ من عملها الحقيقي وشرعوا – أي المسؤولون إياهم الأبواب مفتوحة للبعثات والمنح من كل صنف ولون وبحسب شروطهم الخاصة طبعاً.

وكوني من عوام الناس البسطاء أذهلني أن يصل توغل الفساد وطغيانه في هذه الوزارة حد ابتعاث بعض ممن حصلوا على درجة ٦٤٪ للدراسة في الخارج في الوقت الذي أغلقت في وجوههم أبواب الجامعات الحكومية في بلادنا بل وابتعاث أشخاص لا يمتلكون أية مؤهلات صدق.. أو لا تصدق.

وهنا أتساءل، معنى كلام الوزير بعدم وجود لائحة منظمة لعمل الوزارة إذاً أين الاسم من المسمى والجوهر من المظهر وكيف أطلق عليها أصلاً وزارة...!

هل وصل العبث بهؤلاء المتنفذين المهرجين حد هتك عرض الوزارة وتجريدها من أبسط مقومات الحشمة الإدارية والقانونية فمن المسؤول؟ عن تنصيب مثل هؤلاء الجهلة في مفاصل الوزارة الحساسة ومن يقف وراءهم ولماذا لا يتم إحالتهم إلى النيابة العامة.. علناً ولو من باب جبر الخاطر وللمتابع الحرية الكاملة والأمر، كذلك من إسقاط ما يوحي به خياله عن أية وزارة في البلاد مع الأخذ بعين الاعتبار تفاوت الفساد والمفسدين بين وزارة وأخرى المهم أنّ أيادي الفساد تصفق وتطبل في أي مكان ومن حيث المبدأ .. تعظيم سلام للدكتور باصرة كونه الشخصية الأولى التي ألقت حجراً في المياه الراكدة وبكل شجاعة فمن التالي.. ولو بالقول..!

تسرب الفتيات من المدارس .. مسؤولية مَنْ؟

لقد بدأت تتسع ظاهرة تسرب الفتيات من المدارس وتعددت أسبابها ما بين تدني مستوى دراسي وسلوكي وكلها أسباب خارجة عن إرادة الفتاة فمنها اقتصادية واجتماعية – نفسية وصحية في بعض الأحيان – فالجميع يتحدث عن هذه الظاهرة ولكن من المسؤول وما الحل؟

فنجد المدرسة تشير بالاتهام إلى الأسرة والأسرة بدورها تشير إلى المدرسة!!، وأخشى ما أخشاه أن تتسع رقعة التسرب في عدن فتحجب الرؤية في أرض النور فتنتشر الأمية من جديد ونعود إلى نقطة البداية.

إنّ تأثير هذه الظاهرة سوف يشمل المجتمع ككل، لذا فالمسؤولية تقع على الجميع دون استثناء وعلينا المشاركة في الحد من انتشار هذه الظاهرة كل حسب إمكانياته ومكانته في المجتمع.

إنّ كل ما تعاني منه الفتاة اليوم من تدني مستوى دراسي وسلوكي والذي يؤدي إلى تسربها بل وإجبارها أحياناً أخرى على ترك المدرسة ما هو إلا انعكاس لما يغرسه فيها المجتمع من قيم وعادات أخلاقية ودينية، لذا فالمسئولية فرفقاً.. رفقاً بالفتاة.. أيها المجتمع فديننا الإسلامي قد أوصى بالرفق بالمرأة وبحقها في التعلم، حيث جاء على لسان رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلّم) القائل : "العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".

سوسن عبده شمسان
رئيس قسم تعليم الفتاة م /التواهي

من المسؤول العقاب

كثيرٌ ما تؤثر معاملة الآباء في عملية تنمية شخصية الأبناء وتوافقهم مع بقية أفراد الأسرة!!

ويعتقد بعض الآباء أنّ الصرامة والتهديد بالعقاب أو استخدامه هو الطريقة المثلى لتنمية السلوك الأخلاقي والقيم في الأبناء ويتوقعون منهم أنماط سلوك الكبار نفسها..!!

كما يعتقد بعضهم الآخر أنّ الحرية وعدم التدخل ومنحهم فرصة لكي يتعلموا بأنفسهم بتقليدهم لسلوك بقية أفراد الأسرة أو من تجاربهم وهو أفضل وسيلة لتكوين شخصيتهم وإحساسهم بالمسؤولية والاعتماد على النفس، عندما يبلغون سن المراهقة...!!

والحقيقة أنّ الاثنين يتجاهلان أهمية فردية الأبناء وإحساسهم وتفاعلهم مع بقية أفراد الأسرة والبيئة الخارجية... فكل ابن يمر بمرحلة من السلوك الأناني الذي يهدف لإرضاء الذات دون اهتمام باحتياجات غيره وحقوقهم إلى مرحلة ثانية يشعر فيها بحاجته للانتماء للمجتمع ومن ثمّ لضرورة تعديل سلوكه العدواني وأنانيته حتى يتقبله المجتمع!!

فالأبناء بحاجة إلى مساعدة أبويهم وبتشجيعهما لهم ليوصلوا إلى تنمية وتحقيق هذا السلوك الجديد والذي يتوقف في الوصول إليه على طرق التربية الاجتماعية له!!

لذا كثيراً ما نلاحظ أنّ الآباء الذين يخططون للابن ويرسمون له كل خطوة من خطواته يضيعون عليه فرصة تعلم الاعتماد على النفس والسلوك أو التصرف الصحيح في المواقف والتجارب الجديدة التي تفرضها عليه ظروف الحياة والبيئة الاجتماعية!!

البعض الآخر من الآباء يتخلون عن مسؤوليتهم ويمنحون ابناءهم حرية مطلقة في تصرفاتهم وسلوكهم في المنزل يضيعون عليهم أيضاً فرص تعلم ضبط النفس والانضباط...!!

نبيلة السيد

ليالٍ تربوية .. وليلة في الطويلة .. تجلت بإبداعات تربوية وعلمية

في صيرة .. احتشد التربويون ليسجلوا سيمفونية جميلة الأداء

متابعات / نعمان الحكيم

ت : إيمان الشرفي وفتحي الحكيمي

توجت مديرية صيرة التربوية نشاطها المدرسي بتدشين معرضها العلمي الذي اشتمل على صور ومنحوتات وأعمال إبداعية غطت قاعة المعرض بإبداع جميل .. هو الدأب المعهود لمديرية كانت وما زالت في صدارة المواقع التعليمية والتربوية.

كان انتظارنا صباحاً .. حتى وصول الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة الأخ/ عبد الكريم شائف واستقبله الدكتور عبد الله أحمد النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ومعه الأخوة/ خالد وهبي عقبة أمين محلي صيرة وأيوب أبوبكر مدير عام شؤون الاجتماعية ورؤساء الشعب التربوية في المكتب والمديرون والأقسام .. الخ.

كان التدشين ببصمات الأخت / شيخة أحمد ناصر مديرة التربية في صيرة، إيذاناً بقص الشريط الذي حملت إليهم وروداً وزهوراً براعم وزهرات صيراوية جميلات وابتدأ المشوار.. مشوار احتضنته مدرسة الطويلة.. وليلة في الطويلة.. تفضلوا يا أهل العلم والتربية برؤية إبداعات أبنائكم وبناتكم الذين سيكون لهم شأن عظيم – إن شاء الله – وتحية لنائب مديرة التربية الأستاذ اليزيدي وكل التربويين في مديرية صيرة.

أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة ومدير عام التربية كانا بالمعرض وكان إعجابهما كبيراً ومديرات المدارس والنواب كانوا كخلايا نحل يطوفون جيئة ذهاباً.. يتسابق معهم في النشاط الأخ الأستاذ/ عبد الله اليزيدي التربوي المعروف بنشاطه منذ شبابه المبكر حتى اليوم.. حقاً أن لهذه المدارس بمديرياتها وقيادتها التربوية أن تفخر وهي تضم في حناياها مبدعات ومبدعين بين جبال كريتر وصهاريجها وتاريخها التليد.

ومن الأعماق تهنئ كل من شارك وساهم .. وأشعل شمعة للنور لتضيء أيامنا القادمات إن شاء الله.

في مديرية التواهي.. احتفال للختام في قاعة نادي الميناء الرياضي الثقافي التي اكتظت بالحضور المميز.. كان الدكتور عبد الله النهاري مدير مكتب التربية ومحمد حسن عبده الشيخ مدير عام مديرية التواهي يرافقهما قيادات تربوية في مقدمتهم الأستاذ/ حسين بافخسوس، رئيس شعبة التعليم العام وعبد القوي عبد الله صالح مدير التربية في التواهي وعشرات المديرين والمربين والشيخ علي العيسي عضو المجلس المحلي صاحب الأيادي البيضاء في دعم هذه المناشط العلمية والثقافية.. وسط هذا الزخم والأغاني والأناشيد المعبرة ووسط أجيج الموسيقى وأضواء كاميرات القناة الثانية بتلفزيون عدن ومبدعيها الجنود المجهولون دائماً، جرت وقائع التكريم لمن عزف سيمفونية الفرح وأخرجها إلى الواقع الملموس.

تراقصت وتناغمت الإبداعات وانحنت الرؤوس إعجاباً وانسجاماً لأغاني الحب والفرح التي شدا بها طلاب وطالبات موهوبون، وكانت بحق فرحة حق لمن أبدع في صنعها أن يفرح.

وبعد التكريم استمعنا إلى كلمات القائد التربوي في عدن الدكتور عبد الله النهاري، الذي لم يدخر جهداً إلا وسخره في سبيل الحضور والمشاركة ومن ثمّ إلقاء كلمات الثناء والشكر والعرفان للمساهمين الذين قل أن يجود الزمان بمثلهم.. لذلك هم محط رعاية واهتمام القيادة وتكريمها باستمرار.

هتف وصفق الحضور للمكرمين وأمطروهم بباقات الورود الحمراء العطرة.. لقد رأيت التربوي القدير الأستاذ/ طه نعمان وهو يبتسم كعادته أثناء مراسم تكريمه، وهو فعلاً رجل يستحق كثيراً وكثيراً، فهو التربوي والرياضي والشخصية الاجتماعية الفريدة التي تحظى باحترام وتقدير وحب الناس.. فله منا ألف ألف قبلة وتحية من الأعماق.

وبعد .. ألا ترون أنّ التربية هي الرهان التي تمثل ما تفضل بطرحه الأستاذ أحمد محمد الكحلاني، محافظ عدن أثناء لقائه القيادة التربوية الخميس في قاعة المحافظة؟ ثم ألا ترون أنّ تربوياً قلقاً وكثير الحركة ودائب النشاط مثل مدير عام مكتب التربية يترجم كل ذلك إلى أفعال يومية في المدرسة والروضة وإدارات العمل اليومية..؟

حقاً إنّ في الدنيا أخياراً والتربية بوتقتهم .. دائماً وأبداً.

مدرسة الروضة

قدّمت في اليوم المدرسي ما افتقداه

عبد الرحمن نعمان

● لم تتخلف مدرسة الروضة للتعليم الأساسي، بمديرية التواهي، عن بقية مدارس محافظة عدن.. والجمهورية بشكل عام، عن المشاركة احتفاءً بيوم المعلم واليوم المدرسي.

● وكان عصر الاثنين ٩ أبريل ٢٠٠٦م، الزمن الذي أظهرت المدرسة طلاباً وطالبات ومدرسين ومدرسات (هيئة التدريس) وإدارة مدرسية ما زخرت به من إبداع وقدرات اعتمدت على تنفيذها بقدرات ذاتية دون اللجوء إلى طلب المساعدة من أية جهة كانت.

● وقد استطاع الطلاب والطالبات في المدرسة أن يقدموا عروضاً كرنفالية ورياضية كانت غاية في الدقة والروعة والجمال.. وزاد روعة ذلك الحضور من أولياء الأمور الذين ازدادوا ثقةً بمدرسة مثل هذه تحتضن وترعى فلذات أكبادهم.

● وفي هذه العجالة، التي اعتمدت في تناولها على بقائي الذي شاهدت خلاله فقرات بسيطة من الفعالية، كانت تكفيني كولي أمر لأبناء وبنات ثلاثة منهم قد تخطوا المرحلة وآخرهم ما زال في الصف السابع من المرحلة أن أخرج بانطباع مطمئن على مستقبل جيل يدرس في هذه المدرسة على أيدي لم تزد مدة إعدادها لهذه الفعالية أكثر من أربعة أيام فقط.

● وخلال العرض شدّني صوت المعلق على الكرنفال الرياضي .. صاحب الصوت الجهوري، واضح المخارج، لا يرتجل بعشوائية، واثقاً من نفسه، لغة عربية فصيحة.. صاحب كل عرض، وكل تشكيلة.. منذ زمن افتقدناه، لكننا اليوم وجدناه، والحقيقة أنّ الأستاذ باسم طه وهو مدرس اللغة العربية في المدرسة، كان موفقاً تماماً وأرى أنّه أفضل تقديم ما سمعته بين المعلقين.. وأتمنى أتمنى أن يكون له حضور في كل فعالية شبابية حتى في العروض التي تُقام على مستوى الجمهورية بأعيادنا الوطنية المباركة.. وعلى مكتب التربية بمحافظة عدن الاهتمام به.. فقد كان نصف نجاح الفعالية المدرسية.

شبوة تحتفل بتكريم الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للشباب

شبوة / علي عبدربه غزال

تحت رعاية الاخ الاستاذ / علي محمد المقدشي محافظ شبوة رئيس المجلس المحلي نظم مكتب الشباب والرياضية في (عتق) صباح امس حفل تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب والمبدعين بالمحافظة للعام ٢٠٠٥م .

وفي الحفل القى الاستاذ / علي محمد المقدشي محافظ شبوة كلمة اعرب فيها عن السعادة البالغة بهذه الفعالية وهذا الانجاز الذي حققه شباب المحافظة بفوزهم بجائزة رئيس الجمهورية وقال هذا التكريم ماهو الامحطة مهمة للتنافس في حياة الشباب المجبولين بالمزيد من النجاح والتكريم في عصر العلم والمعرفة والابداع . داعياً الى عدم الاكتفاء بما تحقق من نجاح وابداع في هذا المجال العلمي او ذاك بل يجب بذل المزيد من العطاء لتحصيل العلم والمعرفة بما يخدمهم ويخدم مجتمعهم ووطنهم .

من جانبه اشار الاخ / مهدي صالح الدحيمي مدير عام مكتب الشباب والرياضية محافظة شبوة الى ان عدد المتقدمين لنيل جائزة رئيس الجمهورية للشباب للعام ٢٠٠٥م قد بلغ (٢١) متقدماً حيث وقد توصلت لجنة التحكيم الى اختيار الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية الذين بلغ عددهم (٦) اشخاص .

وعلى هامش حفل التكريم ١٤ أكتوبر التقت عدداً من الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية حفظه الله ونقلت انطباعهم عن هذا التكريم وامانيهم المستقبلية حيث تحدث الاخ / محمد احمد العبان الفائز في مجال القرآن الكريم الذي قال :

اشعر بالسعادة الكبيرة وانا اتكرم اليوم في محافظة شبوة ضمن زملاي الذين فازوا معي في المجالات الاخرى آملاً من الله لجميع الشباب التوفيق والنجاح في مهاراتهم التعليمية في ظل الاستمرارية والتسابق الذي من خلاله يكشف للمحافظة العديد من المواهب المبدعة في شتى المجالات .

الاخ / رضوان صالح ناصر مرسنيد قال لاشك انني افتخر بهذا التكريم وبكل سعادة وانا سعيد بهذا الفوز من خلال المنافسة بجائزة فخامة الاخ / رئيس الجمهورية حفظه الله واتمنى لكل الشباب النجاح في ظل التنافس الحقيقي الذي يجلب المواهب من الشباب المبدع في ظل هذا الاهتمام من فخامة الاخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالشباب الموهبين .

هل يكره الأيتام الاحتفال بـ(يوم اليتيم)؟!

حسين عولقي

سؤالٌ يوجه إلى علماء النفس وإلى كل المثقفين.. ففي اليوم الذي أسميناه بـ (يوم اليتيم) زار بعضهم دار الأيتام والتقوا باليتامى وقدموا لهم الهدايا والكلمات المعبرة، كما بالغ بعضهم في الحديث عن اليتيم و(يوم اليتيم) الأمر الذي جعل بعض الأيتام يكره هذه الزيارة بسبب هذا الشعور الزائد بالعطف والشفقة من قبل بعض الزائرين، الأمر الذي قد يولد لدى بعض اليتامى الكراهية لهذا اليوم ويشعرهم بضعفهم الذي قد يؤدي إلى رد فعل عكسي قد يتمثل في العدوانية.

كما لوحظ أنّ بعض الأيتام كانوا غير مسرورين بهذه الزيارة، لأنّها أشعرتهم أنّهم دون بقية أفراد المجتمع، فبعدما يعلم اليتيم أنّ هذا اليوم قد خُصص له بالتحديد، فإنّه يستوعب الفرق بينه وبين الآخرين فيتأثر نفسياً.

وهنا دعونا نتساءل، لماذا يتم تذكير اليتيم، بأنّه يتيم مرةً واحدة في العام.؟

وكيف يمكن ليوم واحد أن يسعده دون بقية أيام السنة؟

أنّ تكثيف الهدايا والزيارات في يوم واحد قد تشعر اليتيم بوجود شيئاً ما غير طبيعي.

فلماذا لا تغير هذه التسمية (يوم اليتيم) ونجعل أيام اليتيم كلها سعادة ونغير هذه التسمية إلى يوم التكافل مثلاً أو يوم الطفولة، أو يوم الخير والبركة... الخ، بحيث يكون المعنى عام فلا يشعر اليتيم بأنّه هو المقصود ولا يتولد لديه شعوراً بأنّ حالته تمثل شيئاً شاذاً.

إننا نضع هذه التساؤلات أمام الجميع ونتمنى أن نتوصل إلى حلول عاجلة تسعد اليتيم طوال أيام السنة دون أن تشعره بأنّه حالة خاصة دون سائر أفراد المجتمع.

والله من وراء القصد.

الحياة كتاب مفتوح .. يقرؤه المتمعن.. ومغلق أمام الجاهل!!

عادل خدشي

الثمر والشوك

لك في الفؤاد مكانةً مرموقةً
وأقول في نفسي يميناً صادقاً
فثقي بأني لن أخونك طالما
كم يا حبيبي عشت دونك مغرماً
مشتاقاً أنظر في بهاك بلهفة
بس المصيبة يا حبيبي أنما
حسبي ضمتك في الجفون ولن أرى
زاد لحنين إلى لقاط وليلتي
من أين آتي كي أراك وأجتني
من أين أأتي كي أزيل كآبتي
ما زلت أهوى القرب رغم تعاستي
ما حازها أبداً حبيب سواك
ما أرضى بشيء مخالف لرضاك
قلبي وعقلي تائه بهواك
أيام تاقت روحنا للقاك
يا ليت تشفي أعيني رؤياك
عيني تسبب محزني وهلاك
شيء تلملمه الجفون معاك
ريش فأبقي طائراً بهواك
ثمراً وقد حاطوك بالأشواك
وأجلي هموم العشق في حضنك
وأنتِ ترومي البُعد ما أقساك

الطالب / زياد القاسم